

الجوانب الإنسانية في شخصية الملك عبد العزيز آل سعود

الجوانب الإنسانية في شخصية الملك عبد العزيز آل سعود

الباحث/ سلمان بن خالد عبدالهادي المطيري

لدرجة الدكتوراة قسم التاريخ (التاريخ الحديث والمعاصر)

كلية العلوم العربية والاجتماعية - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية .

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى إبراز بعض الجوانب الإنسانية في شخصية الملك عبد العزيز آل سعود التي اتفق أكثر المؤرخين على أنها من أبرز شخصيات العصر الحديث بما توفر فيها من صفات النبيل والعدل والكرم والرجولة. وتكمن أهمية هذه الدراسة في كون الملك عبد العزيز هو قُدوة تاريخية عربية وإسلامية تركت بصمتها في مجال العمل الخيري والعطف الإنساني، كما تكمن أهمية الدراسة في كونها تغطي جانب لم تحظ بالدراسات الأكاديمية التي تليق بأهميته. وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التاريخي في جمع المادة العلمية من المصادر والمراجع، ثم اعتمد على المنهج التحليلي في الربط بين المعلومات وتحليلها للخروج بتصوير واضح عن الشخصية الإنسانية للملك عبد العزيز. وقد وقفت الدراسة على جملة من النتائج الهامة، منها أن السر وراء استفراد شخصية الملك عبد العزيز بالندرة في وجود أمثاله من المعاصرين، هو التزامه بالشرع الحنيف واجتهاده على السير وفق تعليماته، ومنها أن الملك عبد العزيز كان يعمل وفق سجيته التي كان عليها من حُسن تعامله مع الرعية وكسب القلوب بكريم خلقه، وجميل شيمه، ووضعه لمصالح العباد في مقدمة أولوياته، ومنها أن الجانب الإنساني في شخصية الملك عبد العزيز برز أكثر في تنوع عمه الخيري الموجه للفقراء والمحتاجين في الحضر والبادية، وبذله للمعونات المالية والعينية، ليس في داخل البلاد بل حتى في خارجها.

الكلمات المفتاحية:

الملك عبد العزيز - الفقراء - الشخصية الإنسانية - الكرم - العمل الخيري.

The Human aspects of the personality of King Abdulaziz Al Saud

Abstract

This research aims to highlight some of the human aspects in the personality of King Abdul Aziz Al Saud, who most historians have agreed that he is one of the most prominent personalities of the modern era, with the qualities of nobility, justice, generosity, and manhood. The importance of this study lies in the fact that King Abdul Aziz is an Arab and Islamic historical role model that left its mark in the field of charitable work and human kindness, also lies in the fact that it covers an aspect that has not received academic studies that are worthy of its importance. The research followed the historical descriptive approach in collecting scientific material from sources and references, and then relied on the analytical approach in linking information and analyzing it to come up with a clear perception of the human personality of King Abdul Aziz. The study stood on a number of important results, including that the secret behind the uniqueness of King Abdul Aziz's personality with scarcity in the presence of his likes of contemporaries is his commitment to the "Sharia" and his diligence to walk according to his instructions, Among them is that King Abdul-Aziz used to work according to his character, which he had in terms of his good dealings with the subjects and winning hearts with his noble character, his beautiful character, and his placing the interests of the servants at the forefront of his priorities, Including that the human side in the personality of King Abdul Aziz became more prominent in the diversity of his charitable work directed to the poor and needy in urban and desert areas, and his provision of financial and material aid, not within the country but even abroad.

key words:

King Abdulaziz - the poor - Human character - generosity - Charity work.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلّل فلن تجد له ولياً مرشداً، وبعد:

فإن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود^(١) - رحمه الله - يُعتبر من أبرز شخصيات العصر الحديث بلا منازع، فقد اتّفق على احترامها وتبجيلها العدوّ قبل الصديق، والبعيد قبل القريب، والمؤيد قبل المعارض، وكان السرّ وراء هذا الاتفاق في ما تحمله هذه الشخصية من الصفات الإنسانية التي قلّ ما تتوافر لدى غيره من عظماء البشرية - من غير الرُّسل والأنبياء عليهم السلام - الذين سَطُرَتْ تراجمهم في كُتُب السِّير والتاريخ، ولم تحظ شخصية إسلامية معاصرة بالكتابة عنها بقدر ما حظيت به شخصية هذا الملك.

ولعلّ السرّ في قوة شخصية الملك عبد العزيز يكمن في أنه استمدّ من مدرسة الحياة الكونية بحوادثها وعبرها، صفات كريمة قلّ أن توجد إلا في السلف الذين تخرّجوا في مدرسة الحياة كذلك^(٢)، وكما قال مستشاره المقربّ وجليسه لسنوات طويلة، الشيخ "يوسف ياسين"^(٣) في معرض كشفه لسرّ شخصية مليكه الفريدة: "ما هي إلا خلائق خلقه بها الإسلام، وشمائل ورثها عن آبائه العرب الأبطال"^(٤)، وحقاً وصدقاً، فإن الشخصية الإسلامية التي جسّدت عبقرיתי الزمان والمكان في القرن الرابع عشر الهجري إنما هي شخصية الملك عبد العزيز آل سعود^(٥)، وفي هذا المعنى يقول الكاتب الانجليزي "تشارلز ويليمز": "إنه من النادر أن تجد رجلاً تجمّعت فيه المزايا التي تجمعت في ابن سعود، فهو جندي موفق ظافر، ومصلح مبدع مبتكر، وتقيّ ورع صالح، وجواد سخيّ سمح، وراسخ وطيد متين، وذكيّ حاذق لبيب، وشجاع جريء مقتحم، وإنسان لطيف مهذب، نبيل في تواضعه، جليل في احتشامه"^(٦).

وقد توفّرت في الملك عبد العزيز - رحمه الله - صفات إنسانية نبيلة قلّ أن توجد إلا في السلف الصالح، فقد كان كريماً حتى يقول القائل: إن المال لا قيمة له عنده^(٧)، وكان عادلاً يفتح بابه لكلّ مظلوم، ويصغي لكلّ شاكٍّ مهضوم^(٨)، وهو القائل: "لا أريد في حياتي أن أسمع عن مظلوم، ألا قد بلغت، اللهم فاشهد"^(٩)، وكان بظفرته ميّالاً إلى العفو

والتسامح مع كل من لا يُحتمل منه أن يُثير فتنة قد تصدع بنيان الدولة^(١٠)، وكان حاضر البديهة حتى أنه ليخطب الساعة والساعتين لا يتلثم ولا يُتعتع، كأنما يمتح من بحر خضمّ بالمعاني والمقاصد التي يريد^(١١)، وكان مرحاً يحبّ الملاطفة، وقد روى أحد المقربين منه أنه شاهده يُلاطف ابنه الأمير فيصل بالشعر النبطي، وكان فيصل يجيبه ويردّ عليه شعراً نبطياً^(١٢)، ومن أخلاقه أنه يحبّ التأني في الأمور كلها، وهو القائل: "أنا من طبعي ما أحبّ الاستعجال بالبتّ في المسائل، بل أحبّ التريث والتأني وأخذ الرأي فيها"^(١٣)، كما أنه كان زاهداً رغم ملكه الواسع، وقد نقل عنه قوله: "والله إنني لا أحبّ الملك وأبتهته، ولا أبغي إلا مرضاة الله والدعوة إلى التوحيد"^(١٤)، وكان صريحاً في القول يحبّ الصرّحاء، وهو القائل: "أريد الصراحة في القول، لأن ثلاثة أكرههم ولا أقبلهم: رجلٌ كذاب يكذب عليّ عن عمد، ورجلٌ ذو هوى، ورجلٌ متملّق، فهؤلاء أبغض الناس عندي"^(١٥).

الجانب الخيري في شخصية الملك عبد العزيز:

التزم الملك عبد العزيز - رحمه الله - منذ تأسيسه للمملكة لأشريعة الإسلامية دستوراً للبلاد ومنهاجاً لسلوكه الشخصي، وقد اتخذ من قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾^(١٦)، وقول الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً، وشبك بين أصابعه"^(١٧)، نبراساً ومبدأً للعمل باتجاه الخير، وخدمة الإسلام والمسلمين في كل مكان وحين.

وقد ظهر الجانب الإنساني في شخصية الملك عبد العزيز - رحمه الله - في أعماله الخيرية الكثيرة بين رعيته التي يُحبّها^(١٨)، وهذه الأعمال من الكثرة بحيث حدّث عن البحر ولا حرج؛ فقد كان أباً لجميع الناس بعطفه وبرّه وكثرة معرفته، وكان فعل الخير هاجسه في كلّ حين، فهو رحيمٌ بالرعية حتى مع من عصاه وخرج عن طاعته؛ فهذا مستشاره يوسف ياسين يذكر أنه خلال معركة السبّلة التي جرت بينه وبين العصاة من الإخوان^(١٩) في شوال سنة ١٣٤٧هـ/مارس سنة ١٩٢٩م، أن الملك لما وصل أرض المعركة بعد انتهائها ولم يبق إلا النساء والأطفال، وكان أكثر النساء يعرفنه، فلما رأيته أقبلن عليه يبكين، فرقّ لهن قلبه وأمر بإركابهن السيارات جميعاً، ثم جاءت امرأة منهنّ

الجوانب الإنسانية في شخصية الملك عبد العزيز آل سعود

تبكي وتذكر أنها فقدت طفلتها، فأمر سيارة أن تأخذ المرأة وتبحث عن طفلتها حتى تلقاها^(٢٠).

ويُمكن في ما يلي أن نُجمل بعضاً من صور خيره وإحسانه، ونماذج من مختار

عطفه وحنانه:

١- ورد في وثيقة تاريخية مرسلة من الملك عبد العزيز إلى رئيس مجلس الأوقاف بالمدينة المنورة بتاريخ الثاني من رجب سنة ١٣٤٥هـ^(٢١) يأمره فيها بتوزيع "مقدار أربعة آلاف ريال مجيدي^(٢٢) تُعطى للفقراء والسائلة والعوام الذين يسألون بالأسواق من الرجال والنساء، على ريالين مجيدي وثلاثة، وعلى هذه الصورة يجري أمر التوزيع وبحسب معرفتكم واستطاعتكم، ولاحظوا الذين قال الله تعالى في حقهم ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾^(٢٣)"^(٢٤).

٢- أرسل في رمضان سنة ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م خطاباً إلى أمين بيت المال في سدير والزلفي يوصيه بالحرص على تحصيل الزكاة لبذلها للفقراء: فقال: "... ومن قبل زكاة العروض^(٢٥) فأنت تدري أن هذا شيء لله، ولا قصدنا بها إلا أخذها من الأغنياء ودفعها إلى الفقراء، ولا لنا فيها مقصود، ونرجو أن الله يُحسن النية^(٢٦)".

٣- ورد في خطاب أرسله أمير ضباء إلى أمير المويلح سنة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م ينقل فيه رغبة الملك عبد العزيز في معرفة أحوال الرعية وضرورة تفقد الفقراء منهم ومعرفة مصادر معيشتهم، وكان مما ورد في الخطاب: "حسب أمر جلالة مولاي الملك، بكل سرعة أفيدونا عن حالة فقراء بلدتكم المستدعية لجلالته بتخصيص شيء يقتاتون به، وعا إذا كانت بيدهم سباب يتعيشون بها كالاحتطاب أو السقاية أو ما شابه ذلك، مع ملاحظة أن تكون إفادتك واضحة وصريحة، والاسراع في رفع الإفادة لرفع الموضوع إلى محل الإيجاب^(٢٧)".

٤- أرسل الملك عبد العزيز في رمضان سنة ١٣٥٩هـ/أكتوبر سنة ١٩٤٠م في خطاب له إلى أحد مساعديه في القصيم بخصوص توزيع بعض الصدقات على الفقراء فقال: "أرسلنا على يد الولد عبد الله الفيصل صدقة دراهم وعيش وتمر لفقراء ديرتكم إن شاء

الله، يُعمد من يوزعها على فقرائكم، وهذه خاصة لاثنتين: إما واحد هو فقير ولا يسأل الناس إحقاقاً، والثاني فقير باين فقره^(٢٨).

٥- ذكر عبد الحميد الخطيب - وكان من المقرّبين إلى الملك عبد العزيز - أنه جاء يوماً إلى الملك وأخبره عن حاجة بعض العائلات الكبيرة التي ضنّ عليها الدهر، سواء في الحجاز أو في خارجه، فلم يكن جوابه إلا أن أمر وزير المالية بالتفاهم معي على تقدير ما تحتاجه تلك العائلات من رواتب شهرية وصرفها لهم ابتغاء مرضاة الله، وكانت تلك الرواتب الشهرية تتراوح بين ٢٥٠ و٤٠٠ ريال^(٢٩).

٦- أرسل الملك عبد العزيز في ذي الحجة سنة ١٣٦٠هـ/ديسمبر سنة ١٩٤١م خطاباً إلى أحد عمّاله في البادية يسأل عن حال الرعية وحتى عن حال الرعيان وماشيتهم، وهذا بعد اشتداد البرد في تلك المنطقة، وكان مما ورد في الخطاب قوله: "خبرونا عن البرد وحالته في حلال (ماشية) العربان الذي عندهم، عسى ما حصل منه مضرّة على الحلال ولا مات شيء، وكيف حالة الحلال وكيف حالة الرعيان؟"^(٣٠).

٧- في خطاب أرسله الملك عبد العزيز في شعبان سنة ١٣٦٨هـ/مايو سنة ١٩٤٩م إلى أمير الحفر وبريدة بخصوص عوائد أهل البادية الخيرية، يظهر فيه مدى شففته برعيته واجتهاده في تيسير المعروف لهم، حيث ورد فيه قوله: "نبّهوا على جميع العربان الذين عندهم وحواليكم أن كل إنسان يبني (يريد) شرّهته (هديته) وعادته الذي عندنا ولا هوب (وليس) راكب لنا، فحنّا (فحنن) على موجب رأفتنا بهم وعدم مشقتهم نرسل شرهتهم وعوائدهم لهم عندنا في المحلّ الذي يبون، وأنتم نبّهوا عليهم بذلك وعرفونا بجوابهم وعن المحلّ الذي يبونا نرسلها لهم"^(٣١). ولا عجب في سعة رافة الملك عبد العزيز واهتمامه بخدمة شعبه، فهو القائل: "إنكم تنامون ملئ عيونكم هانئين مطمئنّين في بيوتكم، وأما أنا فأبيت سهران قللاً لا يقرّ لي بال، أنظر وأتأمل في سبيل مصالحكم وتأمين رفاهيتكم وسلامة بلادكم"^(٣٢).

٨- يظهر الجانب الإنساني في شخصية الملك عبد العزيز في حبه للعفو، وحرصه على الصفح، وعطفه على أعدائه وبُعدّه عن الانتقام؛ ومن أمثلة ذلك ما ذكره مؤرخ نجد ابن عيسى من أن الملك عبد العزيز أمّن ثلاثة عشر رجل من حرس عجلان - أمير الرياض

الجوانب الإنسانية في شخصية الملك عبد العزيز آل سعود

التابع لابن رشيد - على دمائهم وسمح لهم بمغادرة الرياض لما فتحها سنة ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، وكان ابن عيسى من شهود العيان حيث قال: "أنهم (أي حرس عجلان) قدموا علينا في الوشم في اليوم الخامس عشر من شهر شوال من سنة ١٣١٩هـ، ثم توجهوا إلى حائل"^(٣٣). ومن الأمثلة كذلك ما رواه عبد الحميد الخطيب المكي - وكان من أشدّ المعارضين للملك عبد العزيز أثناء إقامته في مصر، حيث كان من المؤسّسين لحزب سياسي معارض عُرف بحزب الأحرار الحجازي سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م - فقد قال الملك عبدالعزيز للخطيب لما قابله في الرياض سنة ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م لأجل العفو: "أنت اليوم أصبحت كأحد أبنائي، وإني مسرور من جمع كلمة المسلمين"^(٣٤).

٩- ظهرت الشخصية الإنسانية للملك المؤسس في شدة عطفه على المسلمين حتى الذين هم من غير رعاياه؛ فقد حرص رحمه الله على الوساطة والشفاعة لدى الحكومة البريطانية للعفو وإرجاع حقوق وأملاك الشريف "أحمد السنوسي" الذي حارب البريطانيين بعد تحالفه مع العثمانيين في الحرب العالمية الأولى، وكذلك الشفاعة للشيخ "محمد كريشان أبو ظهير" الذي نفاه أمير الحجاز السابق الشريف الحسين بن علي^(٣٥) من بلده معان فرغب في العودة إلى بلاده فطلب من الملك عبد العزيز أن يشفع له عند الحكومة البريطانية - التي كانت مسيطرة على الأردن - للعودة إلى قومه^(٣٦)، فإنسانية الملك عبد العزيز الإنسانية كانت تدفعه دائماً إلى التّدخّل - مستخدماً ثقله السياسي ونفوذه - لدى الدول الأخرى لنصرة المسلمين هناك ورفع المحن عنهم^(٣٧).

ومن خلال النماذج السابقة - وهي فيض من غيظ وقطرة ومن بحر خضم - يظهر لنا مدى حرص الملك عبد العزيز رحمه الله على العمل الخيري وتحصيله وبذله، حتى أنه كان في بعض السنوات يمتنع عن الحضور إلى مكة لأداء مناسك الحج - وهو في أشدّ ما يكون رغبة إليها - من أجل توفير بعض المال لإخراجه صدقة على الفقراء والمحتاجين، ويظهر ذلك في خطاب أرسله إلى أحد أتباعه يقول فيه: "أحببنا نخبركم في ذلك لأجل تخبرونا أطرافكم لئلاً يستنكرون عدم حجّنا، وهو الله الحمد ما هنا سبب غير ما ذكر"، أي قوله في خطاب مماثل: "توفيراً للمصاريف التي تصرف في كل سنة في مكة

لأجل توزيعها على مستحقيها من الفقراء والمساكين^(٣٨). كيف لا يكون - رحمه الله - كذلك وهو الذي كان يفرح بما يفرح به شعبه، ويتألم مما يتألم منه، وهو القائل: "إنكم تتامون ملئ عيونكم هانئين مطمئنين في بيوتكم، وأما أنا فأبيتُ سهران قلَقاً لا يقرّ لي بال، أنظر وأتأمل في سبيل مصالحكم وتأمين رفاهيتكم وسلامة بلادكم"^(٣٩)، وقد بين - طيب الله ثراه - مدى حبه وتقديره لشعبه بقوله: "من يعتمد على الشعب لا يضعف أبداً"^(٤٠).

وما يجدر ذكره في الختام، أن الملك عبد العزيز - رحمه الله - لم يمُتْ حتى ترك لنا رجالاً تخرّجوا من مدرسته في الحكمة والبذل والعطاء والجود والكرم، فتأثروا وأثروا في الحياة، وجعلوا التقرب إلى الخالق الباري أجمل ما يفعلونه بحياتهم، واتصفوا بتواضع مهيب في نبل رفيع، ورأيٍ سديد، وخلُقٍ حميد، وصدقٍ ونوال، وجودٍ وأفضال، وثناءٍ ووفاءٍ وكرم، نالوا من شرف حكمة المؤسس وحنكته، وتعلموا منه التنشئة الصحيحة والتربية الإسلامية ومكارم الأخلاق والشيم والقيم العربية الأصيلة.

وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفَتِيَانِ مَنَا عَلَى مَا كَانَ عَوْدَهُ أَبْوَهُ
وَمَا دَانَ الْفَتَى بِحِجَابٍ وَلَكِنْ يُعَلِّمُهُ التَّدِينُ أَقْرَبُوهُ

- وبعد؛ فمن خلال عرضنا المفصل لأبرز الجوانب الإنسانية والطابع الخيري لشخصية الملك عبد العزيز رحمه الله، فإنه يمكننا في ما يلي الوصول إلى أهم النتائج المرجوة من هذه الدراسة، وهي كالتالي:
- ١- يُعتبر الملك عبد العزيز آل سعود من أبرز شخصيات العصر الحديث بما أتصف به من صفات النبيل الإنسانية الواضحة.
 - ٢- كان السر وراء استفراد شخصية الملك عبد العزيز بالندرة - التي قل أن يُكررها الزمن - هو التزامه بالشرع الحنيف واجتهاده على السير وفق تعليماته.
 - ٣- غلب على صفات شخصية الملك عبد العزيز العدل والكرم والرحمة للفقراء والمحتاجين والمظلومين على حدّ سواء.
 - ٤- عمل الملك عبد العزيز وفق سجيته التي كان عليها من حُسن تعامله مع الرعية وكسب القلوب بكريم خلقه، وجميل شيمه، ووضعه لمصالح العباد في مقدمة أولوياته.
 - ٥- كان الملك عبد العزيز أباً لجميع الناس بعطفه وبرّه وكثرة معرفته، وكان فعل الخير ديدنه الدائم حتى يوم وفاته.
 - ٦- ظهرت شخصيته الملك عبد العزيز الإنسانية وخلقته في العفو، في عطفه على أعدائه وبُعدّه عن الانتقام والعمل لإرضاء النفس على حساب الشرع والرحمة الإنسانية.
 - ٧- تنوّع العمل الخيري للملك عبد العزيز تجاه الفقراء والمحتاجين حضراً وبادية بين معونات مالية وأخرى عينية، بل وحتى معنوية بتوجيه كلمات التّراحم والمُواساة.
 - ٨- عمّ العمل الخيري والإنساني للملك عبد العزيز حتى خارج المملكة، بالرغم من قلّة الإمكانيات ومحدوديتها خلال معظم فترة حُكمه التي دامت خمسين سنة.

الهوامش:

- (١) هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود (١٢٩٣ - ١٣٧٣هـ/١٨٧٥-١٩٥٣م): أول ملوك الدولة السعودية الثالثة، ومؤسس المملكة العربية السعودية. استرجع مدينة الرياض - التي كان استولى عليها آل رشيد - في الرابع من شوال سنة ١٣١٩هـ/١٩٠١م، وعمل جاهداً لما يقرب من ثلاثين سنة على توحيد أقطار كبيرة من شبه الجزيرة العربية، فتم له ذلك وعلن قيام المملكة العربية السعودية الموحدة سنة ١٣٥١هـ/١٩٣٢م. انظر عنه: ابن عيسى: إبراهيم بن صالح (ت ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م): تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان وأنسابهم وبناء البلدان (المعروف بتاريخ ابن عيسى)، تحقيق وإشراف: حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، ط ١، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، ص ١٠٢؛ مجهول: أوراق من تاريخ نجد، (وثيقة نجدية نادرة)، تحقيق: عبد العزيز بن سعود الفرهود، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط ١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص ٤٤؛ الذكير: مقبل بن عبد العزيز (ت ١٣٦٣هـ/١٩٤٦م): مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود؛ الجزء المغطي لأحداث فترة الدولة السعودية الثانية ١٢٣٨-١٣٠٩هـ/١٨٢٢-١٨٩٢م، دراسة وتحقيق: سعود بن تركي التركي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم التاريخ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص ٧٣.
- (٢) محمد حامد الفقي: أزهار من رياض سيرة الإمام العادل عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، (د.ط)، ١٣٦٩هـ، ص ١١.
- (٣) هو يوسف بن محمد ياسين. ولد ونشأ في اللاذقية، وفيها حفظ القرآن الكريم، ثم درس في مدرسة الدعوة والارشاد في القاهرة وفي المدرسة الصلاحية في القدس، ثم رحل إلى مكة المكرمة بضعد احتلال الفرنسيين لبلده، ثم رجع إلى القدس يدرّس ويكتب في بعض الصحف، ثم قدم الرياض سنة ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م وفاز بثقة الملك عبد العزيز وصار من كبار العاملين في خدمته أيام توحيد المملكة، ثم عينه رئيساً للشعبة السياسية في الديوان الملكي وأضيف إليه منصب وزير دولة، فتولى إدارة وزارة الخارجية بالنيابة واستمر على منصبه إلى أن توفي بمدينة الدمام سنة ١٣٨١هـ/١٩٦٢م. خير الدين محمود الزركلي: الأعلام؛ قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م، (٢٥٣/٨).
- (٤) يوسف ياسين: يوميات الدبديبة، أعدها للنشر وعلق عليها: قاسم بن خلف الرويس، دار جداول، بيروت، ط ٢، ٢٠١٣م، ص ٤٧.
- (٥) عبد العزيز شرف ومحمد شعبان: عبد العزيز آل سعود وعبقريته الشخصية الإسلامية، دار المعارف، القاهرة، ط ١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص ١٥٢.
- (٦) المرجع نفسه، ص ٢١.
- (٧) محمد الفقي: أزهار من رياض سيرة الإمام العادل عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، ص ١٢.

- الجوانب الإنسانية في شخصية الملك عبد العزيز آل سعود
- (٨) محمد أمين التميمي: لماذا أحببتُ ابن سعود، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص ٩٥.
- (٩) سلمان بن عبد العزيز آل سعود: ملامح إنسانية من سيرة الملك عبد العزيز، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، (د.ن)، ١٤٣١هـ، ص ٥٤.
- (١٠) عبد العزيز عبد المحسن التويجري: لسُرأة الليل هتف الصباح؛ الملك عبد العزيز: دراسة وثائقية، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ط١، ١٩٩٧م، ص ٢٢٢.
- (١١) محمد الفقي: أزهار من رياض سيرة الإمام العادل عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، ص ١٢.
- (١٢) محمد رشيد الماجد الدوسري: ذكريات أصغر مرافق للملك عبد العزيز، تقديم: عثمان الصالح، مطبعة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص ١٣٤.
- (١٣) عبد الحميد الخطيب: الإمام العادل صاحب الجلالة عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود؛ سيرته - بطولته - سر عظمته، تعليق: فهد عبد الله السّمّاري، الأمانة العامة للاحتفال بمرر مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، (٤٠٤/١).
- (١٤) محيي الدين القابسي: المصحف والسيف؛ مجموعة من خطابات وكلمات ومذكرات وأحاديث جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، دار الناصر، الرياض، ط٤، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ص ٥٤.
- (١٥) خير الدين محمود الزركلي: الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٤م، ص ١٦١.
- (١٦) سورة المائدة، الآية الثانية.
- (١٧) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب المظالم، باب: نصر المظلوم، حديث رقم (٢٣١٤). وأخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب البرّ والصلة والآداب، باب: تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، حديث رقم (٢٥٨٥).
- (١٨) لم تتوقف الأعمال الخيرية والمعونات الإنسانية للملك عبد العزيز داخل المملكة فحسب، بل تعادها إلى الخارج، حيث كانت بصمته واضحة في العديد من أعمال الخير والبرّ في الوطن العربي والإسلامي، بالرغم من قلة الإمكانيات التي كان بين يدي الملك عبد العزيز في معظم مراحل حكمه، حيث كانت البلاد محدودة الإمكانيات قبل اكتشاف البترول، ومن الأمثلة عن هذه الأعمال دعمه لأهالي الشهداء والجرحى في مدينة بورسعيد بعد العدوان الثلاثي (الفرنسي والبريطاني والاسرائيلي) على مصر سنة ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ومنها دعمه المالي السخي لأيتام اللاجئين الفلسطينيين بسوريا سنة ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، ودعمه المالي المقدم لمعهد إغاثة الضرير ببيروت في العام نفسه. انظر: جريدة أم القرى، العدد ١٦٤٢ بتاريخ ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، والعدد ١٦٨٨ بتاريخ ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، والعدد ١٦٨٩ بتاريخ ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.
- (١٩) الإخوان: هم أولئك البدو الذين قبلوا العقيدة السلفية عن طريق الوعظ الديني بعد أن ساعدهم الملك على هجر حياة البداوة، وهم جنود الملك عبد العزيز الذين اتسموا

الباحث/ سلمان بن خالد عبدالهادي المطيري
بالتدين والإخلاص، وقد سموا كذلك لقوله تعالى ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا
وأذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً﴾. عبد الله
مصلح النفيعي: إسهام الإخوان في توحيد المملكة العربية السعودية، الرياض،
١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ص ٣٤؛ محمد جلال كشك: السعوديون والحل الإسلامي؛ مصدر
الشرعية للنظام السعودي، شركة مودي غرافيك، لندن، ط ٣، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م،
ص ٥٥٥.

(٢٠) يوسف ياسين: يوميات الدبذبة، ص ٢٢٧-٢٢٨.

(٢١) الموافق لـ الخامس من يناير سنة ١٩٢٧م.

(٢٢) الريال المجيدي: عملة ذهبية عثمانية تُنسب إلى السلطان العثماني عبد المجيد
الأول (١٨٢٣-١٨٦١م)، وهي أكبر قطعة فضية من أجزاء الدينار العثماني الذهبي، حيث
يساوي المجيدي ٢٠ قرش عثماني فضي، أي كل خمس مجيديات بدينار ذهبي. محمد علي
حسيني الحريري: النقود المتداولة في الدولة العثمانية، مجلة الدارة، الرياض، العدد ٢،
السنة ٢١، محرم ١٤١٦هـ، ص ١٠٧؛ عبد الرحيم بنحادة: العثمانيون: المؤسسات
والاقتصاد والثقافة، تقديم: عبد الرحمن المودن، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء،
ط ١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٨م، ص ٢٠٣.

(٢٣) سورة البقرة، الآية ٢٧٣.

(٢٤) عبد الرحمن بن سببب السببب وآخرون: من وثائق الملك عبد العزيز، إصدارات
المهرجان الوطني للتراث والثقافة، الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص ١٨١.

(٢٥) زكاة العروض: أي زكاة عروض التجارة؛ وهو إخراج رُبع العُشر من قيمتها المالية
عندما يحول عليها الحول، وتخرج الأموال منها لا من ثمنها. وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية: الموسوعة الفقهية الكويتية، الكويت، ط ٢، ١٤٢٧هـ، (٢٧٧/٢٣).

(٢٦) عبد العزيز التويجري: لسرارة الليل هتف الصباح، ص ٧٢٤.

(٢٧) عمر صالح العمري: الملك عبد العزيز والعمل الخيري؛ دراسة تاريخية وثائقية،
الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض،
ط ١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص ٢١٤.

(٢٨) أرشيف الوثائق الوطنية، دار الملك عبد العزيز، الرياض، وثيقة رقم ٧١٣، من
عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى علي بن هديب وعلي الجريش، بتاريخ
١٣٥٩/٩/١٦هـ.

(٢٩) عبد الحميد الخطيب: الإمام العادل صاحب الجلالة عبد العزيز بن عبد الرحمن
الفيصل آل سعود، (١٠٩/٢).

(٣٠) عبد الرحمن السببب وآخرون: من وثائق الملك عبد العزيز، ص ٣٧٣.

(٣١) أرشيف الوثائق الوطنية، دار الملك عبد العزيز، الرياض، وثيقة رقم ٧٥٤، من
عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى أمير الحفر وأمير بريدة، بتاريخ ١٣٦٨/٨/١٦هـ.

(٣٢) شرف وشعبان: عبد العزيز آل سعود وعبقريته الشخصية الإسلامية، ص ١٣٤.

(٣٣) عبد الله عبد الرحمن البسام: خزنة التواريخ النجدية، الجزء ٢ (تاريخ ابن عيسى)،
(د.ن)، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، (٢٧٢/٢).

- الجوانب الإنسانية في شخصية الملك عبد العزيز آل سعود
- (٣٤) عبد الحميد الخطيب: الإمام العادل صاحب الجلالة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، سيرته، (٣٩٦/١).
- (٣٥) هو الحسين بن علي بن محمد الهاشمي المكي. آخر حكام مكة من الأشراف الهاشميين. عُيّن أميراً على مكة سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى سنة ١٣٣٢هـ/١٩١٤م تحالف مع البريطانيين سرّاً ثم تمرد على العثمانيين في شعبان سنة ١٣٣٤هـ/١٩١٦م وأمدّه الإنكليز بالمال والسلاح. وبعد انتهاء الحرب استولى الحسين على الحجاز ثم حاول التوسع على أراضي الملك عبد العزيز فنشبت الحرب بين الرجلين استطاع الملك عبد العزيز خلالها ضمّ الحجاز سنة ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، فركب الحسين البحر إلى العقبة ثم إلى جزيرة قبرص وأقام بها ست سنين، ولما مرض أذن له الإنجليز بالسفر إلى عمان حيث توفي سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م ثم حُمل جثمانه إلى القدس ودفن في المسجد الأقصى. انظر عنه: الزركلي: الأعلام، (٢٤٩/٢)؛ إسماعيل حقي جارشلي: أشراف مكة المكرمة وأمرائها في العهد العثماني، ترجمه عن التركية: خليل علي مراد، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص٢٢٨.
- (٣٦) محمد عبد الله آل زلفة: مفاوضات الملك عبد العزيز حول الحدود الشمالية والشمالية الغربية للمملكة العربية السعودية في يوميات وتقارير جيلبرت كليتون، دار بلاد العرب، الرياض، ط٣، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، ص١٨٦.
- (٣٧) إبراهيم بن عبد الله السّماري: الملك عبد العزيز الشخصية والقيادة، طبع الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص٦٢.
- (٣٨) عمر العمري: الملك عبد العزيز والعمل الخيري، ص٢٢٢.
- (٣٩) شرف وشعبان: عبد العزيز آل سعود وعبقريّة الشخصية الإسلامية، ص١٣٤.
- (٤٠) خير الدين محمود الزركلي: شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ١٩٨٥م، (١٣٣٤/٢).

الملاحق

ملحق ١

وثيقة تاريخية من الملك عبد العزيز بتاريخ ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦هـ — / ١٩٢٧م
أرسلها إلى المسؤولين على شؤون المدينة المنورة عبد العزيز بن إبراهيم وياسين
الرواف يأمرهما بإقامة العدل بين الناس - حضراً وبادية - ومراعاة أحوالهم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبركاته ثم الأمر الذي تأمركم به أنت يا عبد العزيز ابن إبراهيم وياسين الرواف أولاد
الأمير المدينة على شرط أنك ترعى لنا من برعات الحق واللين والطمأنينة. أما من قبل
بنيهم فلكم النظر على جميع أمر مخالف الشرع أو يخجل بالولادة أو يضر على الأهل أن تؤدي أيلاً
يخرج من أجل أمرنا كما ذكرنا وأما مسؤولية الأنظمة وتنفيذ الأمر المشروع والقيام بالواجب نحو البلدة فلكم
على الإدارة فهذا واجب دوائر البلدة وحالها وأما الأمضاء فلا يجري الأمر تحت أمضاءك. فالأمر
ينبغي للمدينة فنقدتها. والأمر التي تحتاج إلى نظر ومراجعة النيابة يجب عليك مراجعتها النيابة
يا بته وتنفيذها تنفذها أنت. فاما البادية فجميعها كلها التي ليس لها إدارة تدخل في يد
مته النيابة في أمور البادية لازمة على كل حال ولكن أمر البادية كما قيل الكرب وجيك وأرخ يد يد
والنقل فهذا كله ما يصير الابد تنفيذ أمر الشرع وبحكم على أن يصير عليه تصدير ولا ترضى في
في القتل والنقل الجيد أو الحبس الطويل حتى تراجع النيابة وإذا مضت فنقدته. ومن قبل التره
أن موازنة الناس فهذا شيء عمل به جدك وأحرصك عليه جداً. ولكن هذه أمري
من راضين عنك الحاضرة والبادية ولا ترضى بشيء إلا بأمر المحكمة الشرعية لأن ذلك لا
مفوس. وأخبرهم أن الناس كلهم يرضونك بالشر ولكن أنك انشأ الله قبل أن تطرحهم بالنز
به أولاد تعويم أو امر الله وتنفيذ أمر الشرع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأخذ بأيدي
بالمعروف والنهي عن المنكر وما عذرهم على كل حال فإذا انتقدت عليهم في شيء فلا تنظم
من ولا عام بل استأخذ رئيسهم أو كلهم وبين لهم الأمر أن هذا امر فيه زيادة وما يصلح فإنا
الإفراجنا إذا نحن خاضرين والافراج النيابة. ثم لا تجعل لك من جميع الموظفين خشيته بل إنه
من. ومن عرفى العسكرية فخذوا بنحو أطهرهم وخذوا على أيديهم فاذا حصل من احد منهم خالفاً

(عن: عبد العزيز التويجري: لسراة الليل هتف الصباح، ص ٤٢٦-٤٢٨)

الجوانب الإنسانية في شخصية الملك عبد العزيز آل سعود

ملحق ٢

وثيقة مؤرخة بتاريخ ٢٠ رمضان سنة ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م وهي عبارة عن خطاب أرسله الملك عبد العزيز إلى أمين بيت المال في سدير والزكفي يوصيه بالحرص على تحصيل الزكاة لبذلها للفقراء

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠
من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الجبيل الراجح الذي هو عبد المحسن التويجري سلم الله له
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال: أهذا لكم أهواننا؟ ثم سلم الله عليه السلام وصل ما عرفتم كان
معلم مخصوصاً من قبل الإخبار أحسن الأناذير بارئاً منكم في ذلك من قبل زكاة العروض فانت
تدري أن هذه أشيء ولا تصدنا بربنا إلا هذه هازلاً غنياً ودفراً إلى الفقراء ولأننا
نشدنا من بعد أن الله يحسن التميم من قبل رايكم لا بد أن الله ننظر في مسئلة هذا من
تقديم مع البلاغ السلام العيال من عندنا يمدون بالسلام، وهذا

(عن: عبد العزيز التويجري: لسراة الليل هتف الصباح، ص ٧٢٤)

القرآن الكريم

أولاً المصادر:

- ١- ابن عيسى: إبراهيم بن صالح (ت ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م): تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان وأنسابهم وبناء البلدان (المعروف بتاريخ ابن عيسى)، تحقيق وإشراف: حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، ط١، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
 - ٢- البخاري: محمد بن إسماعيل الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م): صحيحه المعروف بالجامع الصحيح، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
 - ٣- الذكير: مقبل بن عبد العزيز (ت ١٣٦٣هـ/١٩٤٦م): مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود؛ الجزء المغطي لأحداث فترة الدولة السعودية الثانية ١٢٣٨-١٣٠٩هـ/١٨٢٢-١٨٩٢م، دراسة وتحقيق: سعود بن تركي التركي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم التاريخ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
 - ٤- مجهول: أوراق من تاريخ نجد، (وثيقة نجدية نادرة)، تحقيق: عبد العزيز بن سعود الفرهود، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
 - ٥- مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م): الجامع الصحيح المعروف بصحيح مسلم، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
- ثانياً: المراجع:
- ٦- آل زلفه: محمد عبد الله: مفاوضات الملك عبد العزيز حول الحدود الشمالية والشمالية الغربية للمملكة العربية السعودية في يوميات وتقارير جيلبرت كلينتون، دار بلاد العرب، الرياض، ط٣، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.
 - ٧- آل سعود: سلمان بن عبد العزيز: ملامح إنسانية من سيرة الملك عبد العزيز، دار الملك عبد العزيز، الرياض، (د.ن)، ١٤٣١هـ.
 - ٨- البسام: عبد الله بن عبد الرحمن: خزائن التواريخ النجدية، ج ٢ (تاريخ ابن عيسى)، (د.ن)، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
 - ٩- بنحادة: عبد الرحيم: العثمانيون: المؤسسات والاقتصاد والثقافة، تقديم: عبد الرحمن المودن، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٨م.
 - ١٠- التميمي: محمد أمين: لماذا أحببت ابن سعود، دار الملك عبد العزيز، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- الجوانب الإنسانية في شخصية الملك عبد العزيز آل سعود**
- ١١- **التويجري:** عبد العزيز عبد المحسن: لسُرارة الليل هتف الصباح؛ الملك عبد العزيز: دراسة وثائقية، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
- ١٢- **جارشلي:** إسماعيل حقي: أشرف مكة المكرمة وأمرائها في العهد العثماني، ترجمه عن التركية: خليل عليّ مراد، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- ١٣- **الحريري:** محمد عليّ حسيني: النقود المتداولة في الدولة العثمانية، مجلة الدارة، الرياض، العدد ٢، السنة ٢١، محرم ١٤١٦هـ.
- ١٤- **الخطيب:** عبد الحميد: الإمام العادل صاحب الجلالة عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود؛ سيرته - بطولته - سر عظمته، تعليق: فهد عبد الله السّمّاري، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- ١٥- **الدوسري:** محمد رشيد الماجد: ذكريات أصغر مرافق للملك عبد العزيز، تقديم: عثمان الصالح، مطبعة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- الزركلي:** خير الدين محمود:
- ١٦- **الأعلام؛** قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.
- ١٧- **شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز،** دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ١٩٨٥م.
- ١٨- **الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز،** دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٤م.
- ١٩- **السبب:** عبد الرحمن بن سبب وأخرون: من وثائق الملك عبد العزيز، إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- ٢٠- **السّمّاري:** إبراهيم بن عبد الله: الملك عبد العزيز الشخصية والقيادة، طبع الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- ٢١- **شرف:** عبد العزيز ومحمد شعبان: عبد العزيز آل سعود وعبقريّة الشخصية الإسلامية، دار المعارف، القاهرة، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- ٢٢- **العمري:** عمر صالح: الملك عبد العزيز والعمل الخيري؛ دراسة تاريخية وثائقية، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- ٢٣- **الفاقي:** محمد حامد: أزهار من رياض سيرة الإمام العادل عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، مطبعة السنّة المحمدية، القاهرة، (د.ط)، ١٣٦٩هـ.
- ٢٤- **القباسي:** محيي الدين: المصحف والسيف؛ مجموعة من خطابات وكلمات

- الباحث/ سلمان بن خالد عبدالهادي المطيري
ومذكرات وأحاديث جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، دار الناصر، الرياض، ط٤،
١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
- ٢٥- **كشك**: محمد جلال: السعوديون والحل الإسلامي؛ مصدر الشرعية للنظام
السعودي، شركة مودي غرافيك، لندن، ط٣، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- ٢٦- **النفيعي**: عبد الله مصلح: إسهام الإخوان في توحيد المملكة العربية السعودية،
الرياض، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- ٢٧- **وزارة: الأوقاف والشؤون الإسلامية: الموسوعة الفقهية الكويتية، الكويت، ط٢،**
١٤٢٧هـ.
- ٢٨- **ياسين: يوسف: يوميات الدببة، أعدّها للنشر وعلق عليها: قاسم بن خلف**
الرئيس، دار جداول، بيروت، ط٢، ٢٠١٣م.
- ثالثاً: الجرائد ووثائق الأرشيف:**
- ٢٩- **أرشيف الوثائق الوطنية، دار الملك عبد العزيز، الرياض، وثيقة رقم ٧١٣، من**
عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى علي بن هديب وعلي الجريش، بتاريخ
١٣٥٩/٩/١٦هـ.
- ٣٠- **أرشيف الوثائق الوطنية، دار الملك عبد العزيز، الرياض، وثيقة رقم ٧٥٤، من**
عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى أمير الحفر وأمير بريدة، بتاريخ
١٣٦٨/٨/١٦هـ.
- ٣١- **جريدة أم القرى، العدد ١٦٤٢ بتاريخ ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.**
- ٣٢- **جريدة أم القرى، العدد ١٦٨٨ بتاريخ ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.**
- ٣٣- **جريدة أم القرى، العدد ١٦٨٩ بتاريخ ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.**